



لجنة مشكلات السلع

الدورة الثانية والسبعون

روما، 26-28 سبتمبر/أيلول 2018

الاجتماع المشترك بين الدورة التاسعة والثلاثين للجماعة الحكومية الدولية
المختصة بالألياف الصلبة والدورة الحادية والأربعين للجماعة الحكومية الدولية
المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة
(تانغا، جمهورية تنزانيا المتحدة، 15-17 نوفمبر/تشرين الثاني 2017)

أولاً - مقدمة

1- انعقد الاجتماع المشترك بين الدورة التاسعة والثلاثين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والدورة الحادية والأربعين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة (الاجتماع المشترك)، في الفترة من 15 إلى 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2017 في تانغا، جمهورية تنزانيا المتحدة، بمشاركة 25 مندوباً من البلدان الأعضاء التالية: ألمانيا وهاتي والهند وكينيا وسري لانكا وجمهورية تنزانيا المتحدة. كما حضر مراقبون عن اللجنة الاستشارية الدولية للقطن والمنظمة الدولية للألياف الطبيعية وجمعية لندن لألياف السيسال.

2- وقام معالي الدكتور Charles Tizeba، وزير الزراعة في جمهورية تنزانيا المتحدة، بافتتاح الدورة. وأعرب الوزير عن تقديره للمشاركة الواسعة في المشاورة بشأن التنمية الاجتماعية في قطاع ألياف السيسال والألياف الصلبة في تنزانيا. وقام السيد Jean Luc Mastaki، أمين الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة والجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيسال والهنكيين، بإلقاء البيان الافتتاحي بالنيابة عن المدير العام.

3- وانتخب الاجتماع المشترك كلاً من السيد Salum Shamte (جمهورية تنزانيا المتحدة) رئيساً، والسيد Oliver Reimer-Wollenweber (ألمانيا) نائباً أول للرئيس، والسيد Sushil R. Gaikwad (الهند) نائباً ثانياً للرئيس.



mx236

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

- 4- واعتمد الاجتماع المشترك جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة CCP: HF/JU 17/1 والجدول الزمني المؤقت الوارد في الوثيقة CCP:HF/JU 17/Inf.2 بصيغتهما المقدّمة من جانب الأمانة.
- 5- وقرر الاجتماع المشترك بأن تتولى الأمانة إعداد تقرير الاجتماع لاعتماده في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

ثانياً- القضايا الاقتصادية والمتعلقة بالسياسات

ألف- الوضع الراهن في الأسواق والتوقعات المتوسطة الأجل

- 6- استعرض الاجتماع المشترك الوضع الراهن في الأسواق والتوقعات المتوسطة الأجل، استناداً إلى الوثيقتين CCP:HF/JU 17/CRS 1 و CCP:HF/JU 17/CRS 2 اللتين تضمنتا جداول للإنتاج والتجارة والأسعار تم تجميعها من إحصاءات قدمها أعضاء الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة.
- 7- ورحبت الجماعة بتقرير الأمانة حول رصد أسواق الجوت والأبাকা وليف جوز الهند والتيل والسيسال. وأوصت بتوسيع نطاق تحليلات الأسعار لتشمل مختلف المنتجات المجهزة والمصنّعة، فضلاً عن أسعار المنتجات المنافسة. وأوصت أيضاً بأن تبلّغ الأمانة عن مستويات الأسعار والإنتاج بحسب جودة الألياف ومنتجات الألياف المختلفة وفتاتها.
- 8- وشجّع الاجتماع المشترك الأمانة على توفير مزيد من التحليلات التي تساعد في تحديد المحركات الرئيسية للتغيير في الأسواق، وبشكل أخص التغييرات في الإنتاج والتجارة والأسعار والاستخدام. وينبغي توسيع نطاق تلك التحليلات لتشمل التوقعات المتوسطة الأجل ومحاولة قياس تأثير التغييرات الخاصة بقطاعات معينة وعلى مستوى الاقتصاد الكلي.
- 9- وأوصى الاجتماع المشترك بإنشاء عملية للتوقع من شأنها أن تتيح تسخير خبرات الجماعتين وكذلك مهارات الأمانة في وضع النماذج الرسمية. وشأنها شأن العمل في مجال الرصد، ينبغي للمعلومات المتعلقة بالتوقعات متوسطة الأجل أن تقدّم من جانب البلدان الأعضاء.

باء- اتجاهات الأسعار المتعلقة بالسيسال والأبাকা والجوت والتيل

- 10- جدّد المندوبون تأكيدهم على أهمية الجماعة الفرعية لجهة مساعدة البلدان المنتجة في التوصل إلى موقف مشترك بشأن الاتجاهات المتوقعة للأسعار. ولكن انطلاقاً من التوافق الذي بلغته الدورة الأخيرة، واصلت الجماعة الفرعية مناقشتها بشأن اتجاهات الأسعار الإرشادية.

- 11- وتوقعت الجماعة الفرعية الاتجاهات التالية لأسعار السيسال:
- تتراوح أسعار الألياف البرازيلية من النوع 3، بين 1 450 دولاراً أمريكياً و1 550 دولاراً أمريكياً للطن الواحد (سعر التسليم على السفينة)؛
 - وتتراوح أسعار ألياف شرق أفريقيا من الفئة UG، بين 1 650 دولاراً أمريكياً و1 850 دولاراً أمريكياً للطن الواحد (سعر التسليم على السفينة).
- 12- وجزءاً غياب البلدان المنتجة الرئيسية للأبكاكا تعذر توقع اتجاهات الأسعار لهذه الألياف.

جيم- تقرير عن الأنشطة الفرعية

(1) تقرير الدورة العشرين للجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيسال والهنيكين

- 13- جرى تقديم تقرير الجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيسال والهنيكين، وقد أيده الاجتماع المشترك وتم إرفاقه ربطاً ضمن المرفق 1.

(2) تقرير المشاورة بشأن التنمية الاجتماعية في قطاع السيسال في تنزانيا

- 14- نال الاجتماع المشترك الثناء على النتائج الهامة التي حققتها المشاورة بشأن التنمية الاجتماعية في قطاع السيسال في تنزانيا والتي كانت من الأنشطة الجانبية للاجتماع المشترك.

دال- استعراض المسائل الإحصائية

- 15- استعرض الاجتماع المشترك المسائل الإحصائية استناداً إلى الوثيقة CCP:HF/JU 17/CRS 5، وأعرب عن تقديره للبيانات التي قدمتها الأمانة من حيث حسن توقيتها وجودتها. واعترف المندوبون بخصوصية وأهمية الحصول على بيانات محدثة لصنع القرار المبني على الأدلة الذي يتفرد به عمل الأمانة. ولاحظ الاجتماع المشترك أن مصادر البيانات ليست كلها قابلة للتحويل عليها ومحدثة. فتشكلت مجموعة عمل صغيرة للنظر في مخاطر الانتقال إلى مصادر بديلة للبيانات على أن ترفع تقريرها حول المسألة إلى الجماعتين في الدورة المقبلة. وتم اقتراح إكمال المعلومات الرسمية باستعلامات محدثة عن السوق وبمصادر أخرى.

- 16- وطلب الرئيس إلى الاجتماع المشترك تشكيل مجموعة عمل مخصصة لاقتراح طريق إلى الأمام في ما يخص المسائل الإحصائية. وأعربت مجموعة العمل عن تقديرها العام لجودة وحسن توقيت المعلومات الإحصائية التي قدمتها الأمانة في السابق. وفضلاً عن ذلك، أوصت مجموعة العمل بما يلي:

- إنشاء موقع إلكتروني مخصص وتفاعلي للبلدان الأعضاء لكي تقدم آخر المعلومات الإحصائية وتتشاور بشأنها وتتقاسمها في الوقت الحقيقي؛
- والتأكد المنتظم من صحة البيانات التجارية والرموز الأساسية للنظام المنسق؛
- وتوفير بيانات وتحليلات شهرية كذلك، حيثما أمكن؛
- وتوفير معلومات وتحليلات في كل سنة محصولية، عند المقتضى، بالإضافة إلى بيانات السنة التقويمية.

17- وسيكون الموقع الإلكتروني كذلك بمثابة أساس لاستعراض الأقران للبيانات المقدمة من جانب البلدان الأعضاء، وللتحقق من اتساقها ولتزويد معلومات عن السوق. وسيصمم الموقع الإلكتروني بناء على نموذج البوابة الإلكترونية الحالية لمنتدى الشاي الذي يضمن سرية المعلومات الحساسة. ويتمثل الهدف في إنشاء منتدى شامل على الإنترنت معني بالألياف.

18- وقدمت مندوبة سري لانكا عرضاً تفسيرياً عن أهمية إنتاج جوز الهند وألياف جوز الهند بالنسبة إلى اقتصاد سري لانكا. وشددت على الدرجة العالية لاستخدام منتجات جوز الهند وتنوع أشكالها. وشجّع الاجتماع المشترك منتجي الألياف الأخرى على استفادة الدروس من الاستخدام العالي لمنتجات جوز الهند.

19- وبالتماشي مع النتائج في مجال ألياف جوز الهند، شدّد الاجتماع المشترك على الرسائل الرئيسية المنبثقة عن البيان الافتتاحي لصاحب المعالي الدكتور Charles Tizeba، بما في ذلك:

- تخفيض الاستهلاك المحلي للألياف ومنتجات الألياف؛
- والتشجيع الحثيث على زيادة استخدام المنتجات الثانوية؛
- وزيادة الإنتاجية والجودة من أجل ضمان تنافسية أعلى في الأسواق المحلية والدولية على حد سواء.

هاء- استعراض قطاع السيسال: توقعات السوق وسياساتها

20- استعرض الاجتماع المشترك هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى الوثيقة CCP:HF/JU 17/2. وقدمت الأمانة آخر المعلومات عن أوضاع السوق العالمية للسيسال، والأشكال الناشئة للاستخدامات البديلة لألياف السيسال ومنتجات السيسال، فضلاً عن المسائل والتحديات المتعلقة باختراقها أسواقاً جديدة. وتضمنت التحديات توفير محاصيل ذات جودة عالية بوتيرة مستقرة تتسم بقلّة رطوبتها ونقاوتها العالية.

ثالثاً- الإجراءات الحكومية الدولية

ألف- نهج استشاري تشاركي من الأسفل إلى الأعلى للجوت والأبكا وألياف جوز الهند والتيل والسيسال، لتمهيد الطريق إلى الأمام باتجاه عام 2030

21- استعرض الاجتماع المشترك هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى الوثيقة CCP:HF/JU 17/3 التي قدمتها وأيدتها الجماعتان، وأوصى بإجراءات للمتابعة. وتبته الاجتماع المشترك إلى التداعيات الهامة على الموارد، وشدد على الاحتياجات في ما يخص تنمية القدرات التي تسفر عن هذا المسعى.

باء- جلسة مجموعات العمل

22- دأب الاجتماع المشترك على طرح الشواغل بشأن التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال مجموعات العمل. وقد ناقش هذه المسألة استناداً إلى الوثيقة CCP:HF/JU 17/6. وبناء على التجارب السابقة، قررت الجماعتان تعيين بلدان كجهات مناصرة لمجموعات العمل بدلاً من الأفراد الذين سيكونون مسؤولين عن الإبلاغ عن التقدم. ولهذا الغاية، شجّع الاجتماع المشترك مجموعات العمل على عقد اجتماعات افتراضية منتظمة، وأوصى بأن تستهل عملها في أقرب فرصة ممكنة. وسيتيح الاجتماع المعقود في الفترة بين الدورتين في عام 2018 الفرصة لمجموعات العمل كي تجتمع وجهاً لوجه وتبلغ الاجتماع المشترك عن التقدم المحرز.

23- وقد حدد الاجتماع المشترك مجموعات العمل التالية والجهات المناصرة لها:

- مجموعة العمل المعنية بتحليل دورة الحياة والإدارة المستدامة
- ومجموعة العمل المعنية بالاستشراف وتنمية القدرات
- ومجموعة العمل المعنية بالبحوث والتطوير

مجموعة العمل المعنية بالبحوث والتطوير	مجموعة العمل المعنية بالاستشراف وتنمية القدرات الطبيعية	مجموعة العمل المعنية بتحليل دورة الحياة والإدارة المستدامة	الجهة المناصرة:
تنزانيا	المنظمة الدولية للألياف الطبيعية	الهند	
			البلد
	✓		ألمانيا
✓		✓	هايتي
✓	✓	✓	الهند

✓	✓		كينيا
✓	✓	✓	سري لانكا
✓	✓	✓	تنزانيا
المراقبون			
✓	✓		غانا
✓	✓	✓	المنظمة الدولية للألياف الطبيعية
	✓		جمعية لندن لألياف السيسال

24- وستبذل الأمانة الأعضاء الآخرين للجماعتين بوجود النظر في اهتمامهم بالانضمام إلى أية من مجموعات العمل.

25- وستكون مجموعات العمل مسؤولة عن إعداد الاختصاصات وخطط العمل الخاصة بها، فيما تلتزم الأمانة بتقديم ضمان الجودة والاتساق. وقد أوصى بأن تواصل مجموعات العمل جهودها بهدف تنوير المشاريع المقترحة في المستقبل. وقد تبنثق فرص جديدة لهذا النوع من المشاريع من الحاجة إلى تحضير الاقتصاد العالمي للألياف كي يواجه التحديات الناجمة عن تغير المناخ.

رابعاً- برنامج العمل

ألف- تقرير عن التوجّه المستقبلي لألياف الجوت الطبيعية في الهند مع إشارة خاصة إلى قطاع الأنسجة الزراعية

26- نظر الاجتماع المشترك في هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى الوثيقة CCP:HF/JU 17/4، وفي عرض تفسيري. وأوصى بتوسيع نطاق التحليل ليشمل الألياف الأخرى. وأوصى كذلك بتحديد فرص للمزارعين لكي يحققوا حصصاً أكبر في سلسلة القيمة. أما السبيل إلى تحقيق ذلك فيكون من خلال إنشاء أسماء تجارية والترويج لها. وهي ستحتاج بدورها إلى خطط لإصدار الشهادات كفيلاً بإبراز معايير الجودة فضلاً عن الخصائص الاجتماعية والبيئية.

باء- خطة العمل المستقبلية للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة وللجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة

27- ترد خطة العمل المستقبلية للجماعتين في القسم ثالثاً-باء من هذا التقرير.

خامسًا - مسائل أخرى

ألف - ما يستجد من مسائل

28- لم تتم مناقشة أية مسائل أخرى.

باء - موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

29- يعود إلى المدير العام اتخاذ القرار بشأن موعد ومكان الدورة المقبلة للاجتماع المشترك للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية المختصة بالجوت والتيل والألياف الممائلة، بالتعاون مع الرئيس. وقد أعربت الهند عن اهتمامها باستضافة الدورة المقبلة، وشجع الاجتماع المشترك المشاركين الآخرين على النظر كذلك في استضافة الدورة.

المرفق 1

تقرير الدورة التاسعة عشرة للجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيسال والهنيكين

أولاً - انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

- 1- عقدت الجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيسال والهنيكين دورتها العشرين في تانغا، جمهورية تنزانيا المتحدة في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2017. وقد حضرها مندوبون من هايتي وكينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وحضرها كذلك مراقبون من جمعية لندن للسيسال.
- 2- وأُنتخب السيد Deogratius Ruhinda (جمهورية تنزانيا المتحدة) رئيساً، فيما انتخب السيد Joseph Pierre-Yves Gardère (هايتي) نائباً للرئيس.

ثانياً - اعتماد جدول الأعمال المؤقت

- 3- اعتمدت الجماعة الفرعية جدول الأعمال المؤقت بحسب ما قدمته الأمانة.

ثالثاً - مسائل ينبغي أن تنظر فيها الجماعة الفرعية وأن تعرضها على الجماعة

- 4- قام كل وفد بتقديم استعراض للتطورات الراهنة في القطاع الفرعي للسيسال. وقد أخذت الأمانة علماً بتلك التطورات وستقوم بإدراجها في النسخة المنقحة لوثيقتها عن أوضاع السوق الحالية والتوقعات. وبوجه خاص، لاحظت الجماعة الفرعية أن أسعار السيسال قد راوحت مكانها بدفع من نمو الطلب في قطاع البناء، واستمرار النقص على مستوى العرض في البرازيل.
- 5- وقد فاق الطلب على ألياف السيسال من البرازيل وأفريقيا على حد سواء مستويات الإنتاج منذ الدورة الماضية للجماعة الفرعية، ما أبقى الأسعار على مستوى مرتفع. ووافقت الجماعة الفرعية على أن تواصل ارتفاع الأسعار سيمارس في النهاية أثراً سلبياً على بعض المستخدمين النهائيين وسيضر بقطاع السيسال كله، إذ سيحفز على الانتقال إلى بدائل أخرى عنه.
- 6- ومنذ منتصف عام 2015، انخفض الطلب على ألياف السيسال البرازيلية بالدرجة الأولى من الصين. وقد أثر هذا الأمر، مع اقترانه بحركات معدلات صرف الريال مقابل الدولار، في مستويات أسعار فئات السيسال البرازيلي كافة. وقد عرقل انهيار السوق المحلية الصينية تصدير السيسال الخام من البرازيل بدرجة ملحوظة. ومن الصعب التوقع كم سيدوم هذا الأثر بعد.

- 7- وبقيت أسعار السيسال البرازيلي، المعدلة بحسب جودته وشوائبه ورطوبته، مرتفعة نسبياً مقارنة بأسعار السيسال من شرق أفريقيا. إلا أن السيسال البرازيلي يزرع ويجهز بواسطة تكنولوجيا مختلفة ويستخدم لأغراض مختلفة. ولهذا الأسباب، يرجح أن يكون تأثير أسعار السيسال البرازيلي في أسعار السيسال الأفريقي مجرد ظاهرة مؤقتة.
- 8- ويوصى القطاع بتطبيق لوائح أكثر صرامة في تصنيف الفئات، وإنفاذ معايير التصنيف الحالية من خلال عمليات تفتيش أكثر إحكاماً. ومن شأن تلك التدابير أن تضمن توفير كميات كبيرة بمستوى مستقر من الجودة العالية، وهذا من الشروط المسبقة للطلب الصناعي واسع النطاق. أما ضرورة استيفاء معايير الجودة العالية بوجه مستمر ستتطلب مزيداً من الجهود لتنمية القدرات، ولا سيما في ما يخص أصحاب الحيازات الصغيرة.

رابعاً- اتجاهات أسعار ألياف السيسال

- 9- جدّد المندوبون تأكيدهم على أهمية الجماعة الفرعية في ما يخص مساعدة البلدان المنتجة في بلوغ موقف مشترك بشأن الاتجاهات المتوقعة للأسعار. ولكن انطلاقاً من التوافق الذي بلغته الدورة الأخيرة، واصلت الجماعة الفرعية مناقشاتها بشأن اتجاهات الأسعار الإرشادية.
- 10- وتوقعت الجماعة الفرعية الاتجاهات التالية لأسعار السيسال:
- الألياف البرازيلية من النوع 3 (Type 3)، بين 1 450 دولاراً أمريكياً و1 550 دولاراً أمريكياً للطن الواحد (أسعار التسليم على السفينة)؛
 - ألياف شرق أفريقيا من الفئة UG، بين 1 650 دولاراً أمريكياً و1 850 دولاراً أمريكياً للطن الواحد (سعر التسليم على السفينة).
- 11- ولاحظت الجماعة الفرعية الفوارق في السعر ضمن تنزانيا نفسها، وبين تنزانيا وكينيا. ووجدت أن فوارق السعر تلك قد تنشأ عن القدرة المحدودة على المناولة لدى المرافئ الصغيرة، مثل مرفأ تانغا. وقد أوصي بأن تتيح سلطات المرفأ مرونة أكبر في تلك المرافئ.

خامساً- أية مسائل أخرى وموعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

- 12- أوصت الجماعة الفرعية بعقد دورتها الحادية والعشرين قبيل انعقاد الدورة الأربعين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة وفي المكان نفسه، في عام 2019 إن أمكن ذلك.